Institute of National Planning

تقرير الحلقة السادسة

سمينار شباب الباحثين

"الإحصاء والمؤشرات الاقتصادية الدولية"

إدارة الحلقة:

أ . محمد المغربي

المدرس المساعد بمركز التخطيط الاجتماعي والثقافي

المتحدثة:

أ. اسراء هيكل عبد العزيز

المعيدة بمركز العلاقات الاقتصادية الدولية

٢٠١٩/٣/٢٦

عقدت الحلقة السادسة من سيمينار شباب الباحثين ضمن الفاعليات العلمية لمعهد التخطيط القومي للعام الأكاديمي ٢٠١٨/٢٠١٩ يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٩/٣/٢٦ بمقر المعهد – قاعة ا.د إبراهيم حلمي عبد الرحمن الدور السابع الساعة العاشرة صباحًا، بحضور عدد من أساتذة معهد التخطيط القومي وأعضاء الهيئة العلمية المعاونة. حيث تناولت المتحدثة وهي الأستاذة/ اسراء هيكل عبد العزيز – المعيدة بمركز العلاقات الاقتصادية الدولية، موضوع الإحصاء والمؤشرات الاقتصادية الدولية كما في العرض التقديمي المرفق.

وينقسم هذا التقرير إلى قسمين:

القسم الأول: المحتوى العلمي للحلقة والذى تم استعراضه من خلال المتحدثة.

القسم الثاني: أهم المداخلات والمناقشات

القسم الأول: المحتوى العلمي للحلقة:

مقدمة

مفهوم علم الاحصاء:

قديماً عرف الإحصاء على أنه مجرد جمع المعلومات وترتيبها في جداول أو إبرازها في رسوم بيانية

المعنى الحديث والشامل الذي يعرف علم الإحصاء بأنه العلم الذي يبحث في جمع البيانات وتنظيمها وعرضها وتحليلها واستقراء النتائج واتخاذ القرارات بناء عليها.

لذلك نجد أن مجال الإحصاء قبل القرن العشرين كان مرتبطاً في الغالب بالمجالات الاقتصادية والاجتماعية المتمثلة بتعداد السكان ومعرفة خصائصهم الاجتماعية والاقتصادية، وكانت الأساليب الإحصائية المستخدمة تمتاز بالبساطة بحيث لم توفر للإحصاء الأسس والمقومات الكافية لأن يصبح علما.

ولكن أدى ظهور الحاسبات الآلية وتطورها في وقتنا الحالي بأنواعها المختلفة وبقدرتها الفائقة ودقتها المتناهية إلى تمهيد الطريق لاستخدام وتطبيق الأساليب الإحصائية المختلفة في شتى المجالات والميادين.

أهمية الإحصاء:

١. تعتبر الأساليب الإحصائية أساليباً آمنة للوصول إلى الأهداف المنشودة من تنفيذ أي دراسة.
٢. يمكن الاعتماد على الأسلوب الإحصائي كأسلوب ذي كفاءة في حلِ دراسة أو مشكلة عند توافر البيانات والمعلومات والمؤشرات الإحصائية.

٣. يساعد علم الإحصاء في التماس حاجات الأشخاص في بيئة معينة.
٤ يوفر للدول معلومات إحصائية دقيقة وشاملة في حال اتخذت أساليب التخطيط التنموي وسيلة لها.

وأصبح من الممكن القول بأن الأساليب الإحصائية تستخدم غالباً في كل الدراسات والبحوث العلمية.

فمثلا في قطاع التجارة زاد الاهتمام باستخدام الأساليب الإحصائية لرسم سياسة المنشآت العاملة في هذا المجال في جميع عملياتها المختلفة بشكل يمكنها من اتخاذ قراراتها التجارية السليمة على أسس علمية ومراقبة عملياتها التجارية ورسم الخطط لعملياتها المستقبلية.

وبشكل عام يعتمد الاقتصاديون في وقتنا الحاضر اعتماداً كبيراً في رسم السياسات الاقتصادية على الأساليب الإحصائية من خلال دراستهم لعدد من المواضيع ذات العلاقة الوطيدة بالاقتصاد كإحصاءات الدخل القومي والإنفاق الاستهلاكي والتجارة الداخلية والخارجية والإنتاج الصناعي والزراعي والأرقام القياسية لأسعار السلع والخدمات وتكاليف المعيشة والإحصاءات المتعلقة بالبنوك والاستثمارات والمدخرات وإحصاءات القوى العاملة والإحصاءات السكانية والحيوية.

الوظائف الأساسية للإحصاء:

١. وظيفة العد والحصر.
٢. استقطاب البيانات وجمعها من مصادرها حتى يتم دراسة المجتمع وِفقاً للمعلومات المتوفرة حوله ومعطيات المشكلة التي تواجهه.
٣. تحليل البيانات والمعلومات.
٤. التحليل البياني للمعلومات.
٥. تحديد الفرضيات ووضعها.
٦. إجراء الاختبارات الإحصائية.
٧. استخلاص النتائج واستنتاجها.
٨. اتخاذ القرار المناسب.
٩. التنبؤ الاستدلالي.
١٠. انتهاج أسلوب البحث العلمي.

الإحصاء وعلاقته بالعلوم الأخرى:

علاقة علم الإحصاء بعلم الاقتصاد

أي دراسة اقتصادية تعتمد على أسلوب العمل الإحصائي في تنفيذ ذلك ، كما أن المؤشرات والمقاييس الإحصائية أصبحت من الأدوات اللازمة في حقل العمل الاقتصادي سواء كان ذلك يتعلق بالأسعار أو الأجور أو بالاتجاهات العامة لكل من الادخار والاستثمار أو الاستهلاك أو أي متغير من متغيرات الاقتصاد القومي بصفة عامة سواء أكان ذلك لغرض التخطيط أو لعمل المقارنات .

التخطيط والاحصاء:

- ترتبط عملية التنمية والتخطيط التنموي ارتباطا وثيقاً بالإحصاءات ويقاس مدى نجاح الخطط التنموية بما تستند عليه هذه الخطط وما يتوفر لها من بيانات ومعلومات ومؤشرات إحصائية عن المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع

- ويمكن القول بأن عملية التخطيط التنموي الشامل ليست بالأمر الهين فمن خلال التجارب التي مرت بها الدول منذ الخمسينيات أصبح أمر تحقيق أهداف التنمية يعتمد على التخطيط الذي يقوم على إعداد التقديرات الإحصائية الدقيقة وإجراء المسوحات للإمكانيات المادية والبشرية المتوفرة

- وعلى ذلك لابد من توفر إحصاءات سكانية على درجة من الدقة والشمول وإعداد التقديرات السكانية اللازمة على مختلف النواحي كإجمالي حجم السكان في سن التعليم والقوى العاملة والتكوين الأسري نظراً لما لهذه النواحي من تأثير على الإنتاج والاستهلاك ومستوى المعيشة.

وبشكل عام يمكن القول بأن من الصعوبة في أي مجتمع الأخذ بأسلوب التخطيط التنموي الشامل ووضعه موضع التنفيذ في ظل قصور البيانات الإحصائية

- لذلك لابد من التسليم بوجود الصلات القوية بين الاتجاهات الديموجرافية وعوامل التنمية وأن توفر الإحصاءات بمختلف أنواعها السكانية والديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية هي السبيل الوحيد لضمان نجاح التخطيط التنموي في أي من البلدان وتحقيق الأهداف المرجوة منه

- من المراكز المتخصصة التي تعمل في مجال الإحصاءات فمنها الذي يعمل في مجال التعليم والتدريب الإحصائي مثل المركز الديموجرافي بالقاهرة والمعهد العربي للتخطيط الاقتصادي الاجتماعي بهدف تهيئة الكوادر للعمل في هذا المجال وأخرى الهدف منها تقديم الدعم والعون الفني والاستشارات لأجهزة الإحصاءات في الدول الأعضاء كشعبة الإحصاء التابعة للأمم المتحدة في نيويورك وصندوق الأمم المتحدة للسكان وإدارة الإحصاء في جامعة الدول العربية كما أن هناك عدد من المنظمات الدولية المتخصصة التي تعنى بالإحصاءات بمجال عملها كمكتب العمل الدولي والبنك الدولي ومنظمة اليونسكو ومنظمة الصحة العالمية، بالإضافة إلى وجود جهاز مركزي للإحصاء في كل دولة يعنى بشئون الإحصاءات في تلك الدولة

ما هي المؤشرات الاقتصادية؟

- المؤشرات الاقتصادية هي عبارة إحصائيات وبيانات رقمية متعلقة بنشاط اقتصادي معين أو أي بيانات أخرى تمكن من أخذ فكرة عما يحدث في اقتصاد ما، وتمكن هذه المؤشرات من تحليل الأداء الحالي للاقتصاد وتوقع الأداء المستقبلي له.
- وتصدر هذه المؤشرات من طرف جهات متنوعة كالحكومات، والمنظمات الغير الحكومية بالإضافة للمنظمات العالمية كالأمم المتحدة، البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي ويتم إصدار هذه المؤشرات بشكل دوري سواء على أساس أسبوعي أو شهري أو سنوي

تعريف المؤشرات المركبة:

المؤشر المركب هو مقياس - عددي أو كمي - مجمع يضم مجموعة من المؤشرات الفردية التي تعكس جوانب الظاهرة محل الاهتمام, بحيث يتم دمج هذه المؤشرات المنفصلة بالاستناد على نموذج معين للحصول على مؤشر مركب يعبر عن الاتجاه العام المشترك لتلك المؤشرات الفرعية، وهو بذلك يعمل على تجميع المعلومات وعرضها بشكل مبسط يَسهُل فهمه ويجعل المقارنة بين الدول اكثر سهولة.

لذلك يمكن النظر لعملية بناء المؤشر المركب على أنها نموذج مكون من ثلاث خطوات: مدخلات النموذج، وعملية لمعالجة هذه المدخلات, ومخرجات النموذج، حيث تعتبر المدخلات هي المؤشرات الفرعية، والتي يتوقف اختيارها على أراء المحللين والخبراء والاتجاهات السياسية, ثم تتوجه هذه المدخلات (المؤشرات الفرعية) إلى مرحلة المعالجة ليتم في النهاية الحصول على المؤشر المركب الذى يمثل المخرج النهائي من هذه العملية

مزايا المؤشرات المركبة:

- تلخص كمية كبيرة من المعلومات مما ييسر عملية اتخاذ القرار.
- أسهل في تفسيرها من محاولة إيجاد اتجاه عام مشترك لبعض المؤشرات الفردية المنفصلة.
- تُسهل عملية ترتيب وتقييم الدول وفقا لبعض المعايير باستخدام قيم معيارية (benchmark).
- تستطيع أن تدرس تطور أداء الدولة عبر الزمن(سلسلة زمنية).
- تساعد على جذب الاهتمام العام عن طريق عرض مبسط لأداء الدولة وتطوره عبر الزمن.
- تقلل حجم قائمة المؤشرات المستخدمة, أو بمعنى أخر فهي تُزيد كمية المعلومات التي يتم الحصول عليها باستخدام نفس العدد من المؤشرات الفرعية.

عيوب المؤشرات المركبة:

- يمكن أن تُوصل رسائل مضللة لمتخذي القرار إذا لم يتم بناؤها بالشكل الصحيح.
- قد يؤدى الشكل المجمع - الذى يعطيه المؤشر المركب - بمتخذ القرار إلى اتخاذ قرارات مبسطة وسطحية بشكل كبير, إلا أنه يمكن تجنب هذا العيب عن طريق أخذ المؤشرات الفرعية في الاعتبار عند اتخاذ القرار الإجمالي.
- أحياناً يصعب اختيار المؤشرات الفرعية وتحديد الأوزان المناسبة لكلٍ منها.

- قد تؤدى إلى نتائج غير جيدة إذا تم إهمال بعض المؤشرات الفرعية التي يصعُب قياسها.
- تجميع المؤشرات الفرعية قد يخفى بعد القصور والفشل في أحد تلك المؤشرات, حيث أنه من الممكن أن يخفى المؤشر المركب مشكلة ما بمؤشر فرعى معين، حيث أن تداخلها مع المؤشرات الفرعية الأخرى قد لا يسمح بالتوصل إليها.

معايير تحديد المؤشرات-:

يقوم تحديد المؤشرات المختارة للبرامج والمشروعات بصفة عامة على مجموعة من المعايير

وهى-:

١ .تحتم عملية اختيار المؤشرات الاعتماد على مبدأ التخطيط بالمشاركة بمعنى أن كآفة

الأطراف المرتبطة لابد وحتماً من اشتراكها في إعداد واختيار تلك المؤشرات.

٢ .حتمية الربط بين المؤشرات والأهداف المحددة في ضوء المشكلات الراهنة.

٣ .حتمية أن تغطى المؤشرات كآفة النواحي السلبية والإيجابية.

٤ .مرونة المؤشرات، حيث أنها تغير وتتطور طبقاً لمراحل المشروع وبالتالي تحتاج آلي

مرحلة من مراحل ذلك المشروع إلى استخدام مؤشرات معينة ترتبط بكل مرحلة.

٥ .حتمية استخدام كل من المؤشرات الكمية والنوعية معاً ووضع إطار زمنى لها.

وهذا بالإضافة الى أهمية وجود قاعدة بيانات شاملة ودقيقة يتم تحديثها باستمرار وانتظام، يمكن استخدامها في عملية التنبؤ المستقبلي.

خطوات تكوين المؤشرات المركبة:

١- **بناء الإطار النظرى (Developing a theoretical framework):**

أولى خطوات تكوين المؤشر المركب هي بناء الإطار النظري الذى لابد أن يعطى للقارئ توضيحاً وفهماً جيداً لما يراد قياسه بواسطة المؤشر المركب, حيث يعتبر بناء إطار نظري جيد بمثابة نقطة البداية لإنشاء مؤشر مركب جيد، لذلك فيجب تعريف المفاهيم وتحديد المجموعات الثانوية بوضوح، ووضع المعايير التي يتم على أساسها اختيار المؤشرات الفرعية.

٢- **اختيار المؤشرات الفرعية (Selecting the sub-indicators):**

ويعتبر الهدف من هذه الخطوة هو أن يتم فحص جميع المؤشرات الفرعية المتاحة ومناقشة نقاط القوة والضعف لكلٍ منها, بحيث يتم اختيار أكثر المؤشرات الفرعية ملائمة لتكوين المؤشر المركب، وقد يكون من المفيد في تلك الخطوة أن يتم إعداد جدول يتضمن خصائص جميع المؤشرات الفرعية من

حيث مدى توافرها عبر البلاد والزمن, ووجود مصدر لها، ووجود بيانات مفقودة، ونوع تلك البيانات إذا ما كانت مطبوعة أم بيانات إلكترونية، والهدف من ذلك هو أن يتم الحصول على وسائل جديدة لتطوير طرق جمع البيانات، والتعرف على مصادر جديدة للبيانات لتحسين المقارنات العالمية بين الإحصاءات، حيث يجب أن تسير جودة ودقة المؤشر المركب بالتوازي مع التحسينات في كيفية تجميع البيانات.

٣- المعالجة الأولية للبيانات (Preliminary data treatment)

تتضمن تقدير البيانات المفقودة، والتأكد من جودة البيانات الأساسية المستخدمة في تكوين المؤشر المركب لذلك لابد أن تُحقق معايير جودة البيانات الأساسية التي تتمثل في:

١. نفعية البيانات:Relevance))
٢. الدقة:Accuracy))
٣. حداثة البيانات:Timeliness))
٤. إمكانية الوصول إلى البيانات والحصول عليها:(Accessibility)
٥. إمكانية التفسير (Interpretability):
٦. التماسك (Coherence):

٤- التطبيع Normalization))

تهتم بحالة وجود اختلاف بين وحدات قياس المؤشرات الفرعية المكونة للمؤشر المركب، حيث يجب في هذه الحالة أن يتم توحيد هذه المقاييس لتجنب تجميع مقاييس مختلفة في مؤشر مركب واحد، وذلك ما يتم باستخدام طرق التطبيع المختلفة مثل الترتيب ((Ranking، والمعيارية ((Standardization، وغيرها من الطرق الاحصائية

٥- الأوزان الترجيحية (Weightings):

هى تجميع الأبعاد المختلفة للظاهرة محل الاهتمام في مؤشر مركب واحد يحتوى على أكبر قدر من المعلومات, مما يتطلب استخدام الأوزان الترجيحية.

٦- التجميع:(Weighting and aggregating)

تعتبر مرحلة التجميع هي المرحلة المرتبطة بشدة بمرحلة وضع الأوزان، وهى التي يتم خلالها البناء الفعلي للمؤشر المركب. وبالمثل يوجد أساليب عديدة لتجميع المؤشرات الفرعية كالتجميع الخطى والهندسي وتحليل المعايير المتعددة، والتي يستخدم كلٌ منهما في ظروف معينة وبافتراضات مختلفة

٧- تحليل عدم التأكد والحساسية:Uncertainty analysis and Sensitivity))

يجب أن يتم استخدام توليفة من تحليلي عدم التأكد والحساسية لقياس قوة المؤشر المركب ولتحسين شفافيته

٨- **العرض البياني.(Visualization)**

يجب أن يوفر العرض البياني للمؤشرات المركبة رسائل واضحة ودقيقة بدون إخفاء البيانات الأساسية التي تم تكون المؤشر المركب باستخدامها.

وتتنوع الطرق المستخدمة لعرض المؤشرات المركبة بدءاً من الأدوات الجدولية البسيطة (Tabular Tools) إلى الرسومات المتعددة الأبعاد الأكثر تعقيداً، وكذلك البرامج الإلكترونية التفاعلية (Interactive Software).

مؤشر التنمية البشرية كتطبيق على خطوات تكوين المؤشرات المركبة:

١- التعريف بالمؤشر وأهدافه:
مؤشر التنمية البشرية هو مؤشر اجتماعي يُلخص التنمية البشرية من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية تتمثل في: حياة طويلة وصحية، والمعرفة، والناتج المحلى الإجمالي للفرد (GDP per capita).

٢- يتكون مؤشر التنمية البشرية من ثلاثة مؤشرات فرعية

1. دليل العمر المتوقع عند الميلاد: كمؤشر لقياس طول العمر
2. دليل التعليم: كمؤشر لقياس اكتساب المعرفة ويعكس متوسط سنوات الدراسة والعدد المتوقع لسنوات الدراسة
3. دليل متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي: كمؤشر لقياس مدى الحصول على الموارد اللازمة لتحقيق مستوى حياة كريمة ولائقة.

٣- قبل حساب المؤشر المركب تم إعادة قياس كلٍ من المؤشرات الفرعية ما بين الصفر والواحد وذلك باستخدام القيم العظمى والصغرى لكل مؤشر,
أي تم استخدام طريقة إعادة القياس (Re-scaling).

$$IDH = \frac{(A + D + E)}{3}$$

٤- تم حساب المؤشر كمتوسط حسابي (arithmetic average) للمؤشرات الفرعية الثلاثة المكونة له.

المؤشرات الاقتصادية الدولية :

يمكننا القول بأن المؤشر الدولي هو اداة لقياس حجم أو تأثير ظاهرة معينة في عدد من بلدان العالم،

ومن امثلة هذه المؤشرات:

مؤشر التنافسية العالمية:

تقرير التنافسية العالمي هو تقرير سنوي يصدر عن المنتدى الاقتصادي العالمي

منذ عام١٩٧٩ و التقرير يصنف الدول حسب معيار التنافسية العالمي

المنهجية المستخدمة فى اعداد مؤشر التنافسية العالمية ٢٠١٨ والجديد فيها بالنسبة لتقرير التنافسية العالمى ٢٠١٧-٢٠١٨:

اعتمد ترتيب التنافسية فى التقريرعلى نوعين من المصادر الرئيسية وهى:

١- بيانات كمية : وهى بيانات احصائية تخص التجارة الخارجية وعجز الموازنة والدين الحكومي ومعدلات الالتحاق بالمدارس والصحة وغيرها من البيانات المتعلقة بالأداء الاقتصادي والقدرة التكنولوجية.

ويتم الحصول على هذا النوع من المعلومات من التقارير الدولية والمحلية المنشورة التي تستمد بياناتها من عدة منظمات دولية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومنظمة التجارة العالمية وغيرها من المنظمات الدولية.

٢- بيانات نوعية: وهى بيانات يتم الحصول عليها من خلال المسح الميداني مثل مسح الرأي التنفيذي.

- يقيس المؤشر الجديد ١٤٠ اقتصادا مقابل ٩٨ مؤشرا، تنتهى إلي ١٢ ركيزة، وتنقسم هذه الركائز الى ٤ محاور رئيسية وهى:

بيئة مواتية	رأس المال البشرى	الاسواق	بيئة الابتكار
• المؤسسات • البنية التحتية • اعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات • استقرار الاقتصادى الكلى	• الصحة • المهارات	• كفاءة اسواق الانتاج • كفاءة سوق العمل • تطور اسواق المال • حجم السوق	• تطور بيئة الاعمال • القدرة على الابتكار

- تم اضافة مؤشرات جديدة في تقرير ٢٠١٨، بحيث تشمل قياس ديناميكية الاقتصاد العالمي في الثورة الصناعية الرابعة، بالإضافة إلى استعداد الدول للمستقبل، ومعدلات الإنفاق على رأس المال الاجتماعي، إلى جانب مؤشرات تتعلق بالديون والأعمال التجارية وغيرها من المؤشرات التي تتعلق بالابتكار وثقافة ريادة الأعمال والانفتاح على العالم

- الاوزان التي تأخذها الركائز ال١٢ متساوية على العكس في تقرير العام الماضي.
- طريقة تقسيم الركائز ايضا قد تغيرت فمثلا اصبحت الصحة ركيزة منفصلة وانضمت التعليم الى المهارات لتصبح ركيزة .

اجراءات اعداد مؤشر التنافسية العالمية:

١- يتم اخذ عينة من كل دولة مشاركة ولتكن ١٠٠ شركة في مصر بحيث تكون هذه الشركات من الشركات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة وتكون من الشركات الجديدة او المكررة.
٢- يتم عرض مجموعة من الاسئلة ليجيب عليها رجال الاعمال او الرئيس التنفيذي لهذه الشركات لجمع البيانات .
٣- يتم تصنيف الدول في تقرير التنافسية وفقا للمراحل التنموية(مراحل النمو والتطور الاقتصادي)
٤- يتم وضع اوزان للمحاور الرئيسية لمؤشر التنافسية العالمي تعكس المراحل التنموية، ويتم حساب مؤشر التنافسية العالمي كمتوسط لجميع المؤشرات الفرعية المكونة له.

التحفظات التى تؤخذ على هذا المؤشر:

١- اعتماد منهجية اعداد المؤشر على الآراء الشخصية للعينة، وبالتالي لا يعكس بيانات حقيقية.
٢- يعتمد المنتدى الاقتصادي العالمي على معلومات يستقيها من تقارير دولية اخرى خاصة تقرير ممارسة انشطة الاعمال في الوقت التي لاتزال منهجيته ونتائجه تتعرض لانتقادات على مستوى العالم .

الناتج المحلى الإجمالي كمؤشر اقتصادي:

هو القيمة الاجمالية النقدية لجميع السلع والخدمات التي تم انتاجها داخل دولة معينة خلال فترة زمنية محددة. وينحصر الناتج المحلي على عملية الانتاج التي تتم عبر المقيمين داخل الدولة سواء كانوا سكانها أم مقيمين فيها فقط وعند حساب الناتج المحلي لا يتم حساب عملية الانتاج التي تكون عبر مغتربين هذه الدولة.

اهميته:

ويلعب الناتج المحلي الإجمالي دوراً مهم جداً لاقتصاد الدولة وللأفراد حيث يعتبروه مرجعاً لهم لمعرفة أي قطاعات في حالة نمو. فعندما يكون الناتج المحلي في حالة انكماش ذلك ليس دليل مطمئن للعديد لأنه يعني انخفاض الإنفاق وأرباح الشركات والأهم ارتفاع معدلات البطالة. وبالمقابل إن ارتفاعه بوتيرة عالية يؤدي إلى زيادة التضخم مما يدفع البنوك المركزية لرفع معدلات الفائدة للحد من التضخم

محددات حسابات الناتج المحلى (عيوب حسابات الناتج المحلى):

الناتج المحلي الإجمالي ليس معياراً لرفاهية وغنى شعب معين وله عدة عيوب هي:

١. مشكلة التغير المستمر في هياكل الاسعار العامة والاسعار القياسية حيث تؤثر بشكل كبير في الناتج المحلى الإجمالي.

٢. مشكلة اختلاف قيم العملات بين الدول ووجود اكثر من سعر للعملة الوطنية (رسمي وحقيقي)، مما يجعل المقارنة بين الدخول القومية غير دقيقة.

.٣ بعض البنود التي تدخل في حسابات الناتج المحلي يتم حسابها عن طريق التقدير، كاستهلاك المزارع لبعض منتجاته، وبالتالي تظهر قيمة الناتج المحلي أقل أو أكثر من القيمة الحقيقية.

٤. حسابات الناتج المحلي لا تفرق بين أوقات الرفاه وأوقات النكبات والكوارث، فمثلا إذا حدث هزة أرضية أو كارثة طبيعية في دولة ما، فإن تلك الدولة ستقوم بأعمال إعادة البناء والإنفاق وهذا يعني أن ناتجها المحلي سيزداد، وهذه الزيادة لا تعني بالضرورة زيادة رفاهية تلك الأمة.

٥. زيادة الناتج المحلي الإجمالي لا تعبر عن زيادة الرفاهية للاقتصاد لأنها لا تأخذ بعين الاعتبار الظروف البيئة من تلوث وتدهور الأحوال الصحية.

6. لا تقوم أغلب الدول في منطقة جنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا بتحديث بياناتها بما فيه الكفاية عادة. لذا فإن أرقام الناتج المحلي الإجمالي لديها قد تغيب عنها قطاعات كبيرة وسريعة النمو من الاقتصاد، مثل وسائل التكنولوجيا.

٨. فقد لاحظوا أن الناتج المحلي في الهند مثلاً أكبر ست مرات من الناتج المحلي لسنغافورة، ومع ذلك فإن سنغافورة هي الأغنى، وبالبحث تبين لهم أن السبب وراء هذه النتيجة المضللة يكمن في تعداد السكان، فتعداد السكان في الهند أكبر ٢٤٠ مرة من تعداد السكان في سنغافورة، لهذا عدل الاقتصاديون عن هذا المعيار فأصبحوا لا يعتمدون في المقارنة بين الدول من حيث الثراء أو الفقر على الناتج المحلي للدولة، وإنما على ما يسمى بإجمالي الناتج المحلي للفرد.

9. العديد من الخدمات لا تدخل ضمن حسابات الناتج المحلي، مثل: خدمات ربة البيت، وخدمات الطبيب لأهل بيته، و الكهربائي لمنزله، مما يظهر الناتج المحلي بأقل من القيمة الحقيقية له.

وهناك طرق أخرى تستعمل لقياس مستويات المعيشة الإجمالية في دولة ما، ولكنها رغم ذلك تقدم بعض الطرق الإضافية لفهم الفقر، فتستخدم طريقة تسمى مؤشر التنمية البشرية الإحصاءات الخاصة بالصحة والتعليم بالإضافة إلى الناتج المحلي الإجمالي. كما تستخدم طريقة أخرى هي مؤشر الفقر المتعدد الأبعاد الذي يضم عشرة مؤشرات بما في ذلك التغذية والصرف الصحي والقدرة على الحصول على وقود الطهي والمياه.

القسم الثاني: أهم المداخلات والمناقشات

اتسمت مداخلات السادة الحضور بالتنوع بين الأسئلة والاستفسارات اضافة الى بعض التعليقات التطويرية حيث يمكن عرضها بإيجاز في النقاط التالية:

- الاستفادة من الشباب الباحثين بالمعهد الذين شاركوا في الدورات التدريبية التي اقيمت بالخارج خلال الفترات السابقة في العمل علي رفع جودة الابحاث العلمية، فيما يخص وضع مؤشرات مركبة حديثة تفيد صانع القرار في مصر.
- ضرورة التركيز علي التدقيق وضبط المصطلحات العلمية المستخدمة والصياغة اللفظية.
- الإحصاء تلبي احتياجات العلوم الأخرى، حيث ان تعتبر الإحصاء وسيلة وليست غاية فهي ترجمة للواقع، فهي أداة في الحكم على التنمية وليست صناعة التنمية.
- النماذج الإحصائية تفيد الإنسان بالبيانات الحقيقية والزمن والتخصص؛ ولذلك لابد من اتاحه البيانات المناسبة طبقا للدولة حيث ان لكل دولة خصوصية في مؤشراتها بناءً علي العلم المستخدم.
- التركيز علي استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وليس فقط استخدام نموذج معين مثل ال Regression؛ وذلك لتقييم البيانات المستخدمة ومدي صحتها وملائمتها.
- التقارير هي عامل مساعد للأخذ منها بما يناسب احتياجات الباحثين؛ كما ان تقارير كيفية عمل مؤشرات مركبة أحيانا تكون مضللة وليست مجرد معيبة.
- يمكن العمل علي اي ظاهرة او مشكلة او اي شيء وقياسه بالمؤشرات المناسبة؛ بالتركيز علي النظرية حيث ان العلم هو تعبير عن الواقع.
- ضرورة إضافة ضوابط استخدام الاساليب الإحصائية والتطرق الي الأخطاء الشائعة للإحصاء.
- تظل قضية البيانات هي العائق الاساسي في عملية الاحصاء؛ وذلك لاختلاف البيانات من جهاز لأخر.

وقد اشير إلى فتح باب تلقى المقترحات من كافة أعضاء الهيئة العلمية للموسم الجديد من سمنار شباب الباحثين، بحيث تكون نواة لورشة عمل يعقدها شباب الباحثين خلال الفترة القادمة في سبيل التجهيز للموسم المقبل.